مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٦ المجلد ٣ اكتوبر ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

Contributions of The E-learning System Implementation In Building Capacities Social Work Education Institutions in The Light of Spreading Corona Pandemic

دكتورة نور الإيمان أشرف محمد عيد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي تحديد إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا والتي تتمثل في(قدرات التخطيط الاستراتيجي، القدرات المعلوماتية، القدرات التنسيقية، القدرات التنظيمية والإدارية)، كذلك تحديد معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا والتي تتعلق(بالجوانب الإدارية والمالية، والجوانب الفنية والتقنية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمقررات الجامعية)، والتوصل إلي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لبناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا .

الكلمات المفتاحية:

منظومة التعليم الإلكتروني - بناء القدرات- جائحة كورونا.

Abstract:

The Current Study Aims to Determine the Contributions of The E-learning System Implementation In Building Capacities Social Work Education Institutions in The Light of Spreading Corona Pandemic Which Represent in (Strategic Planning Capabilities, Information Capacities, Coordination Capacities, Administrative and Organizational Capacities). As well as identifying Obstacles of the E-learning system to Implementation In Building Capacities Social Work Education Institutions in the light of the Corona Pandemic, Pandemic Which Relates to (Administrative and Financial Aspects, Technical and Technical Aspects, The Staff, Students, and the University Curriculum), Then, Getting a Proposal Prospects from Community Organization Method Perspective for Implementing the E-learning System in Building Capacities Social Work Education Institutions in the Light of Spreading Corona Pandemic.

Keywords: E-learning System- Capacity Building- Corona Pandemic.-

أولا: مشكلة الدراسة:

ألقت أزمة فيروس كورونا (COVID-19) بظلالها علي قطاع التعليم بالكامل إذ دفعت كل المدارس والمعاهد والجامعات إلى توقف نشاطها التعليمي والتدريبي وذلك تقليلا من فرص انتشاره, هذا الوضع أثار قلقا كبيرا لدى كل المنتسبين لهذا القطاع وبالأخص شريحة الطلاب ممن يستعدون للتقديم على الامتحانات النهائية ومشاريع التخرج

في ظل أزمة قد تطول ودفع هذا التحول بمختلف المؤسسات التعليمية إلى البحث عن البديل الذي من شأنه استئناف سير العملية التعليمة والمتمثل في (E- Learning) وضرورة دمجه في العلمية التعميمية خاصة بعد أن تأثر التعليم بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي Artificial Intelligence وإنترنت الأشياء (Internet of Things), وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت حياة الإنسان وأصبحت جزء أصيلا منها،

كما سيطرت هذه الأزمة على جميع المجالات مما أدي إلى إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية المستخدمة في أغلب المؤسسات التعليمية وعلى جميع المستويات, واعتمدت عدد من الجامعات المصرية خططها الخاصة للتكيف مع الظروف الجديدة لجائحة كورونا(IDSC ,2020,p46)، كما اتخذت الجامعات الخاصة البارزة خطوات لتنفيذ تدريسها عبر الإنترنت خلال فترة إغلاق الحرم الجامعي. وعلى سبيل المثال تقدم الجامعة البريطانية في القاهرة التعلم الإلكتروني باستخدام Moodleو Microsoft Class Notes وبرامج Microsoft Teams ، كما اتخذت الجامعة الأمريكية بالقاهرة مجموعة خطوات للانتقال من الفصول الدراسية وجها لوجه إلى الفصول الدراسية عبر الإنترنت. تتضمن بعض الأدوات المستخدمة لتقديم الفئات عبر الإنترنت Blackboard و Moodle والبريد الإلكتروني والتكبير. وكانت بعض هذه والأدوات معروفة جيدا قبل الأزمة، لكن الأزمة عجلت بخطط استخدامها(Crawford, 2020,p3).

ومن ثم فنحن في حاجة إلي تعليم غير تقليدي، والتصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوما ومحتوي وأسلوبا، وذلك علي أسس جديدة قائمة علي استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة (عقل وأبو موسي، ٢٠١٩ ، ص. ٢). وفي إطار ذلك تبذل الجامعات العربية جهودا متنامية للوصول إلي المستويات العالمية في التعليم الجامعي، من خلال إعادة ترتيب النظم التعليمية التقليدية سواء بالتغيير أو الإصلاح حتي تتفق مع المعايير الدولية للجودة في التعليم (إبراهيم، ٢٠٢٠ ، ص.٤٤).

ويمثل التعليم الإلكتروني تحديا رئيسيا للمجتمعات القائمة على المعرفة في العصر الرقمي حيث التعلم القائم على التكنولوجيا والذي يرتبط بزيادة الكفاءة في التعليم ويشكل الفكرة المثالية للتعلم الذاتي ويتم نقل المعرفة والمهارات والمواقف والمواد التعليمية في نفس الوقت لعدد كبير من المتعلمين الذين يسمح لهم بحضور الدرس بغض النظر عن أماكن إقامتهم(Birte&David,2020,p.p3). وقد اتجهت الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم لمواكبة التطورات الحديثة وتوافقا مع تغيرات

ومستجدات العصر، وازدادت الحاجة الملحة لذلك في ظل أزمة جائحة كورونا، حيث اتجه العالم إلى تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والتخصصات المختلفة، وكانت الخدمة الاجتماعية واحدة من ضمن هذه التخصصات، مما يؤكد على أهمية المتابعة والدراسة المستمرة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية من أجل تطويرها والارتقاء بها باعتبارها متطلبا ضرورياً في ظل التغيرات الحالية، ولقد توقع (نيوباي) وأخرون مستقبلا للتعليم يشارك فيه المعلمون والطلاب تقنية التعليم ويدمجونها لتحسين التعليم والتعلم ، مما سيعني حدوث تغييرات جوهرية في عملية التعليم (Newby et al. 2000, P264.) .

ويمثل التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية أو الفضائية، أو الأقراص المدمجة، أو البريد الإلكتروني، أو التعليم المحوسب، أو المؤتمرات العلمية عبر الفيديو كونفرنس، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم(سالم،٢٠٠٤، ص٣٣). وظهرت أهمية التعليم الإلكتروني حاليا لما يتميز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة لتلافي عواقب جائحة كورونا على العملية التعليمية ، ويعد التعليم بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر، لأنه يهدف إلى تحقيق التقدم البشري من خلال التكوين الأمثل لقدرات المواطنين ومعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من التفاعل المباشر والمستمر مع البيئة المحيطة بمكوناتها المادية والمؤسسية والبشرية ومن هذا المنطلق لم تعد قوة أي دولة تقدر بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب بل صارت تقدر بثرواتها من المعرفة المكتسبة والتي يتعامل معها المواطنين في كل أوجه حياتهم (مالك،٢٠٠٥، ص١٣٥). وهناك العديد من الدراسات تؤكد علي أهمية التعليم الإلكتروني لتخطي الأزمة الحالية(جائحة كورونا) . كدراسة (Williams, 2006) فقد سعت إلى تحديد كفايات وأدوار عضو هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت ومدى حاجتهم لاكتسابها وتنميتها من وجهة نظرهم، توصلت الدراسة إلى أن مهارات التصميم التعليمي ومهارات التخطيط وتوجيه الطلبة والربط فيما بينهم من مهام الإداريين، وكانت تصورات عينة الدراسة عن كفايات التعليم الإلكتروني تدل بشكل إيجابي على مدى الحاجة إلى تنميتها واكتسابها. وأوصت الدراسة بضرورة اختيار العاملين في بيئات التعليم الإلكتروني عن بعد بناء على دليل الكفايات اللازمة لتلك البيئات.

ويرى(عبد الحي،٢٠٠٦) أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته، ووسائله المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية، ويشار إلى التعليم الإلكتروني على أنه استخدام للتكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونيا دون القيد بحدود الزمان أو المكان (عامر،٢٠٠٧) ، ويتميز التعليم الإلكتروني بفوائد عديدة أشار إليها المتخصصون والخبراء في مجال التربية والتعليم، حيث يرى بولسين(Paulsen,2009) أن التعليم الإلكتروني يتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، ويري ردوني وأخرون(Rodney et all ,2011) بأنه يزيد ثقة المتعلم بنفسه ويشجع المتعلمين على تحمل مسئولية تعلمهم.

وتشير(الحناوي،٢٠١٣) إلي أن التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة إمكانية التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية من خلال حلقات النقاش والحوار والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والمنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية وأنظمة إدارة التعلم ويخفف بعض الأعباء الإدارية عن المعلم مثل توزيع الواجبات على الطلاب إلكترونيا وتصحيحها ورصدها ونشر نتائجها إلكترونيا ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المزايد على التعليم. ويشير(عبد القادر،٢٠١٣) إلي أن التعليم الإلكتروني يقدم تقويما شاملا ومتنوعا بما يقدم من بنوك الأسئلة النموذجية، وهدفت (دارسة شاهين وريان،٢٠١٣) إلي التعرف علي اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونيا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية، ووجود اشتراك إنترنت منزلي، ومستوى المهارات الحاسوبية، ولم تكن الفروق دالة تبعا لمتغير، الجنس، والبرنامج الدراسي، والحالة الوظيفية، بينما دعت دراسة(أحمد،٢٠١٥) إلي ضرورة إقامة دورات متخصصة في التعليم الإلكتروني للطالب لتفعيل هذا الأسلوب من التعليم، وتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تصميم المواد التعليمية لنشرها عبر الإنترنت للطلاب. بينما سعت دراسة(زيدان،٢٠١٧) إلي الكشف عن مدي توافر كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وجاءت كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته في المرتبة الأولي يليها كفايات استخدام الشبكات والإنترنت ثم كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني وأخيراً كفايات تصميم وإدارة التعليم الإلكتروني. وأوضحت دراسة (مغازي، ٢٠١٨) إن أهداف

طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعي أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني تمثلت في تنمية المعرفة الفنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية وربط واقع المجتمع بشبكات التواصل الرقمية لتطوير التفاعل الإلكتروني وأيضاً نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم الإلكتروني. وتشير نتائج دراسة(النجار،٢٠١٩) إلي أهم التجهيزات التي يجب توافرها لتطبيق تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة وجود مركز للتعليم عن بعد ينسق عمليات التعليم والتسجيل ويطور البرامج التي يحددها أعضاء هيئة التدريس وأن يدار المركز بواسطة خبرات بشرية مدربين ومتخصصين في التعليم عن بعد وأن يكون المعهد أو الكلية مجهزين بالأجهزة المناسبة ووسائط التعليم الحديثة ووسائل تقديم برامج التعليم عن بعد. وقد توصلت دراسة (سيد، ٢٠٢٠) إلي أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية لأنها تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي، وتكسبهم معلومات قيمة في وقت قصير وبجهد أقل، وأنها تزيد من تفاعل الطلاب بالمحاضرات، وتكسبهم المعلومة بطرق متنوعة، وتوصلت دراسة (رمضان،٢٠٢٠) إلي أن طلاب الخدمة الاجتماعية لديهم اتجاهات مؤيدة نحو أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز علي كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية. بينما أوصت دراسة(سيد،٢٠٢٠) بضرورة الإعداد والتخطيط لأهداف العملية التعليمية ومحتوى المقررات وطرق التدريس واستراتيجياته في الخدمة الاجتماعية، وأساليب التقويم الحديثة، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطالب خلال التعليم الإلكتروني. كما توصلت نتائج دراسة(مصباح،٢٠٢٠) إلى عدد من المتطلبات الضرورية لتوظيف المنصات الرقمية في تعليم الخدمة الاجتماعية منها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية الأساسية، وتوفير منصة تعليمية موحدة للجامعة يتفاعل عليها كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس، وتوفير دليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطالب بكيفية توظيف المنصات الرقمية.

وأخيرا حددت نتائج دراسة(سعيد،٢٠٢١) متطلبات تطبيق التعليم الهجين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في المتطلبات المعرفية و المهارية والتقنية وتوصلت إلي أن مستوي المتطلبات المعرفية و المهارية والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع بقوة .

ويعد التعليم من أهم محاور التنمية المستدامة التي استهدفتها معظم الدول في خططها التنموية، إذ إن استدامة النظم التعليمية تكفل جودة التعليم حاليا ومستقبلا من جهة ومن جهة أخرى فإن كفاءة النظم التعليمية لها تأثير مباشر في تنمية وبناء العنصر البشري

وصقل معارفه، والتي تعد من أهم دعائم استدامة جوانب التنمية الأخرى وبناء عليه فإنه لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية(.Littlejohn,2003) حيث أن التنمية والتعليم وجهان لعملة واحدة، إذ يشكل التعليم المحورَ الاستراتيجي للتنمية المستدامة ومفتاح التقدم الحضاري وقوة المجتمعات(Stepanyan et. Al ,2013) .

وأقرت منظمة اليونسكو التعليم هو الهدف التنموي الرابع من أهداف التنمية المستدامة للمجتمعات، وشهِد العقد الحالي تحولا كبيرا في سياسة التعليم لكثير من دول العالم، وخاصة في دول العالم الأول، إذ تم التحول والاعتماد على بيئات التعلم الإلكتروني كأحد أهم دعائم الاستدامة للتعليم. وفي ظل جائحة كورونا تحوّل نهج التعليم في معظم دول العالم إلى الاعتماد الكلي والكامل على التعليم الإلكتروني بسبب توقف التعليم التقليدي، نظرا للأخطار الناجمة عن هذه الجائحة(منظمة اليونسكو،٢٠٢١).

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي:

١- اهتمت العديد من الدراسات بتحديد الكفايات المطلوب توافرها لدي أعضاء هيئة التدريس وتحديد أدوارهم أثناء تدريس المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت ومدى حاجتهم لاكتسابها وتنميتها، وضرورة الإعداد والتخطيط لأهداف العملية التعليمية ومحتوى المقررات وطرق التدريس واستراتيجياته في الخدمة الاجتماعية، وأساليب التقويم الحديثة، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطالب خلال التعليم الإلكتروني وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من(سالم،٢٠٠٤) ودراسة (مالك،٢٠٠٥) ودراسة (Williams, 2006) ودارسة (عبد الحي،٢٠٠٦) ودراسة(الحناوي،٢٠١٣) ودراسة (عبد القادر،٢٠١٣) ودارسة(زيدان،٢٠١٧) ودراسة(سيد،٢٠٢٠).

٢- اهتمت العديد من الدراسات بتحديد أهمية التعليم الإلكتروني لاستخدامه لآليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته، ووسائله المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية. الإلكتروني أكدت علي أن طلاب الخدمة الاجتماعية لديهم اتجاهات مؤيدة نحو أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية، كدراسة (عامر،٢٠٠٧) ودراسة بولسين(Paulsen,2009) ودراسة رادو وأخرون Radu (et all ,2011) ودارسة (شاهين وريان،٢٠١٣) ودارسة(أحمد،٢٠١٥) ودراسة المغازي،٢٠١٨) ودراسة(النجار،٢٠١٩) ودراسة(رمضان،٢٠٢٠) ودراسة(سيد،٢٠٢٠)، ودراسة (مصباح،٢٠٢٠) ودراسة (سعيد،٢٠٢١).

٣- تناولت بعض الدارسات المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وأشارت إلي معوقات تطبيقه مثل دراسة(كافي، ٢٠٠٩) ودراسة(اللوح واللوح،٢٠١١) ودراسة (الريفي وأبو شعبان،٢٠٠٩) ودراسة (الحوامدة،٢٠١١) ، بينما ركزت الدراسة الحالية علي تحديد إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لبناء القدرات المؤسسية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

ثانيا: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي مجموعة من الموجهات النظرية التي تساعد علي تحقيق أهدافها كأساس نظريا يمكن من خلاله تفعيل العملية التدريسية منها:

(١) نظرية النسق الاجتماعي :

يعرف النسق بأنه مجموعة من عناصر بها شكل قابل للتجديد يمكنها اعتماد متبادل مشترك بشكل مع بعضها، وهذه الأنساق ممكن أن تكون متطابقة أو اجتماعية أو مركبة (السكري،٢٠٠٠،ص٢٥). تعتمد هذه الدراسة علي نظرية النسق الاجتماعي وقد قدم كلا: من (توماس كييف ورونالد مجايل) نموذجا لتحليل المنظمات يعتمد على فكرة (Compton et al 2005,p36) وسوف نعرض هذا النموذج مع توضيح كيفية تحليل مؤسسات الخدمة الاجتماعية والتي تقوم ببناء قدراتها في ضوء نظرية النسق الاجتماعي كما يلي :

أولا: المدخلات

تتمثل في الطاقة التي يحصل عليها النسق من منظمات اجتماعية أخرى أو من البيئة التي يوجد فيها وتسعى المنظمة إلى تحديد تلك المدخلات دائما وتتضمن الموارد والقوى البشرية والمبادئ والأجهزة والمعدات والدعم المادي والمعنوي والعملاء المستفيدين من خدمات المنظمة وعنصر الزمن والدعم السياسي والخبراء والفنيون وغيرها من الموارد التي يمكن الحصول عليها. وبتطبيق ما سبق علي مؤسسات الخدمة الاجتماعية نجد أن مدخلات مؤسسات الخدمة الاجتماعية تتمثل في الإدارة والقيادة والهيكل التنظيمي والموارد المادية والقوي البشرية وقواعد البيانات والمعلومات والأهداف والخطط والسياسات والمعدات إلي جانب نسق العلاقات والاتصالات والقيم كمدخلات غير مادية والتي تساهم في إنجاز الأهداف اذا ما توافر حسن استثمارها .

ثانيا: العمليات التحويلية:

هي تلك العمليات التي تهتم بتحقيق أقصي فائدة من المدخلات تتمثل في الأنشطة والعمليات التي تمارسها المنظمة بهدف توفير برامج وخدمات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وبتطبيق ما سبق علي مؤسسات الخدمة الاجتماعية نجد أن بناء القدرات تتمثل الأنشطة التي يمكن أن تمارسها تلك المؤسسات وتؤدي إلي تقديم خدماتها لأعضاء هيئة التدريس وتتمثل في دورات تدريبية وورش عمل لبناء القدرات وعقد ندوات واجتماعات، القيام بالزيارات الميدانية للمؤسسات الخبيرة من أجل تبادل الخبرات ، كذلك تقديم المحتوي العلمي لإعداد الطلاب .

ثالثا :المخرجات:

تتمثل في العائد النهائي أو الأهداف التي تحققت نتيجة العمليات التحويلية التي تمت للمدخلات وهى التي تظهر في صورة برامج وخدمات لها تأثيرها سواء في مجتمع المنظمة الداخلي أو في المجتمع الخارجي الذى يمتد إليه نطاق خدمات المنظمة. وبتطبيق ما سبق علي مؤسسات الخدمة الاجتماعية نجد أن العائد النهائي نتيجة بناء القدرات يتمثل في الإعداد المهني للطلاب.

رابعا: الرجع أو التغذية العكسية المرتدة :

وتتمثل في المعلومات التي تأخذها المنظمة من البيئة نتيجة المخرجات والتي تمثل عمليات اتخاذ القرارات داخل المنظمات والاتصال والتنسيق وطبيعة العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض وبطلابهم. ويمكن النظر إلي مؤسسات الخدمة الاجتماعية بأنها أنساق اجتماعية مفتوحة في علاقة مستمرة مع البيئة تتكون من أنساق فرعية تتمثل في الإدارة والأهداف والبرامج وأعضاء هيئة التدريس والعاملين واللوائح والموارد المالية والإمكانيات المادية والمعلوماتية ونظام العمل ، وعمليات تحويلية تتم داخلها وتساهم بشكل أو بأخر في تحقيق أهداف هذه المؤسسات ومستوي هذا التحقيق في ضوء عمليات بناء القدرات. ويستفاد من نظرية الأنساق في الكشف عن تأثير بعض المدخلات من الموارد بشرية وخصائصها ومعلومات والتي تساعد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية علي أداء دوره ورسالته في الوقت نفسه المحافظة علي بقاؤه واستمراريته في علاقته مع الأنساق الخارجية.

(٢) نظرية المنظمات:

المنظمات هي وحدات اجتماعية مخططة أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائيا وإنما توجد بناء علي دراسة لاحتياجات المجتمع(رشاد،٢٠٠٢،ص٢٨٨).ويمكن الاستفادة من معطياتها خاصة مفاهيمها وأسسها ومتطلبات تحقيق أهدافها كالتالي:

١. استمرارية تنمية العنصر البشري وتوفير التدريب وبث القيم المنظمة بين العاملين.
٢. توزيع نطاق الاتصال والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية المختلفة .
٣. وجود تقسيم للعمل مبني علي أساس من التخصص والنشاطات والوجبات والمسؤوليات.
٤.الحصول علي الموارد اللازمة من البيئة المحيطة لها، والعمل علي التنسيق بين الأنشطة التنظيمية المساعدة علي تحقيق مؤسسات الخدمة الاجتماعية لأهدفها.

ثالثا – تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

وفي ضوء ما تم عرضه من كتابات ودراسات تتعلق بموضوع الدراسة الحالية تتضح أهمية الوقوف على واقع التعليم الجامعي ومدى مسايرته للتطورات التي تعرفها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية الحديثة في ظل انتشار جائحة كورونا وضرورة البحث عن آليات جديدة لمواكبة هذه التطورات **لذا تحددت مشكلة الدراسة في تحديد إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.**

رابعا: أهمية الدراسة:

١- اتجاه الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم لمواكبة التطورات الحديثة وتوافقا مع تغيرات ومستجدات العصر، والحاجة الملحة لذلك في ظل أزمة جائحة كورونا.

٢- اتجاه العالم إلى تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والتخصصات المختلفة، وكانت الخدمة الاجتماعية واحدة من ضمن هذه التخصصات، مما يؤكد على أهمية المتابعة والدراسة المستمرة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية من أجل تطويرها والارتقاء بها باعتبارها متطلبا ضروريا في ظل التغيرات الحالية(انتشار جائحة كورونا).

٣- أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية لأنها تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي، وتكسبهم معلومات قيمة في وقت قصير وبجهد أقل، وأنها تزيد من التفاعل الآمن الطلاب، وتكسبهم المعلومة بطرق متنوعة.

٤- اعتماد العديد من الجامعات المصرية والمعاهد علي خطط مبتكرة للتكيف مع الظروف المستجدة لجائحة كورونا خلال فترة إغلاق الحرم الجامعي.

خامسا: أهداف الدراسة :

١- تحديد إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

٢- تحديد معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

٣- تحديد مقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

٤- التوصل إلي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

سادسا: فروض الدراسة :

١- **الفرض الأول للدراسة:** من المتوقع "أن يكون مستوى إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة في ظل انتشار جائحة كورونا "مرتفعا" ويمكن اختباره من خلال بناء القدرات(التخطيط الاستراتيجي، المعلوماتية، التنسيقية، التقنية والفنية).

٢- **الفرض الثاني للدراسة:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

٣- **الفرض الثالث للدراسة:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

سابعا: مفاهيم الدراسة :

١ - منظومة التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني "بأنه أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب، والإنترنت، ووسائطها المتعددة مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش"(المبارك، ٢٠٠٣،ص٢٣). وتعرف منظومة التعليم الإلكتروني بأنها "منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية(**Berg,2018.**)

وتعرف منظومة التعليم الإلكتروني إجرائيا وفقا لهذه الدراسة "بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلاب المعهد مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية أو الأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا".

٢ - جائحة كورونا:

هو نوع من الفيروسات مجهول النسب حتي الأن، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبها نزلات برد يمكنها أن تؤدي للوفاة وفي ٨ فبراير عام ٢٠٢٠ اطلقت عليه لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد . وفي ١١ فبراير ٢٠٢٠اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس Covid-19 وأعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته، وسرعة انتشاره فلا تخلو منطقة علي مستوي العالم من التأثير المباشر له (WHO2020). وتعرف جائحة كورونا إجرائيا وفقا لهذه الدراسة "بأنها نوع من الفيروسات خطيرة ومنشرة علي مستوي العالم أثر علي الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم مما يتطلب البحث عن إيجاد الحلول والبدائل لمواجهة تأثيره علي العملية التعليمة وذلك من خلال عمليات مخططة لتحقيق بيئة تفاعلية أمنه للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني".

٣ - بناء القدرات :

تعرف عملية بناء القدرات على أنها" عملية تدخل خارجي لتطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها وأهدافها، وحتى علاقتها بالاطار الثقافي والاجتماعي والاقتصاد والسياسي الذى توجد فيه توظف مواردها بما يحقق لها الاستدامة (حجازي،٢٠١٥، ص١٣٢). ويعرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ببناء القدرات على أنها" قدرة الأفراد والمؤسسات والمنظمات بالمجتمع على أداء وظائفهم وحل المشكلات ووضع الأهداف وإنجازها بصفة مستمرة"(علي، ٢٠١٨، ص٩).

وتعتبر عملية بناء القدرات أحد الآليات الحديثة التي تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع عند قيامها بمساعدة أجهزتها المختلفة علي تحقيق أهدافها (قاسم والعمري،٢٠٠٦،ص١٩٠).

وتعرف بناء القدرات إجرائيا وفقا للدراسة الحالية بأنها:

عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلي تطوير أداء المؤسسة ومساعدتها علي إنجاز أهدافها وتحقيق استدامتها وتنمية الجوانب التالية:

١- **التخطيط الاستراتيجي:** المتعلقة بتحديد رؤية ورسالة المعهد بشأن سير العملية التعليمة ، كذلك وضع الخطط ونظام للعمل في ظل انتشار جائحة كورونا وذلك من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

٢- **بناء القدرات المعلوماتية:** تتمثل في إتاحة المحتوي العلمي إلكترونيا ومتابعة تسجيل دخول الطلاب القنوات التعليمية والمنصة التعليمية بالمعهد في ظل انتشار جائحة كورونا وذلك من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

٣- **بناء القدرات التنسيقية:** تتمثل في التنسيق بين الإلكتروني في التنسيق بين الأقسام العلمية المختلفة في تصميم المحتوي الإلكتروني للمنهاج الجامعي، والتنسيق بين المعهد والمعاهد المناظرة للتحديد واقع تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا وذلك من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

٤- **بناء القدرات التنظيمية والإدارية:** تتمثل في تحديد المهام الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في التعليم الإلكتروني، وتقويم كفايات الطلبة الفنية والتكنولوجية عند استخدامهم للتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، والوصول إلي معايير تتسم بالشفافية لتقويم الطلاب وذلك من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

ثامنا- الإطار النظري للدراسة :

(أ) ماهية منظومة التعليم الإلكتروني :

(١) أهداف التعلم الإلكتروني:

تنوعت أهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها، وحددها (راضي، وشاهين،٢٠١٠،ص٣٤) بتفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية لتنمية جوانب شخصيته المختلفة، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وأضاف إليها (الريفي، وأبو شعبان،٢٠٠٩، ص١٦) دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين بتبادل الخبرات التربوية،

والحوارات الهادفة، والتنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة، واكتساب الطلبة المهارات، أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات، وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم .

(٢) متطلبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني

هناك العديد من المتطلبات التي تحتاجها المؤسسات عند استخدام منظومة التعليم الإلكتروني حيث تتحدد في الآتي: (العمري، ٢٠١٦،ص ص ٥٣:٥٥)

- البنية التحتية بمختلف أنواعها والمتمثلة في الحواسيب وشبكات الاتصالات والبرامج والاختبارات الخاصة بالإضافة إلى خبراء متخصصون في مجال الدعم الفني والتكنولوجي لحل المشاكل المختلفة وللاستشارات الفنية.
- المهارات اللازمة لأعضاء بيئة التدريس والطلبة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني, كذلك المحتوى التعليمي المناسب ونوعيته ووجود الكادر المؤهل لإعداده.
- سياسات جديدة للتعامل مع مكونات التعليم الإلكتروني مثل البيئة التدريسية, الطلبة والاختبارات, بالإضافة إلى إدارة مناسبة للتعليم الإلكتروني.

(٤) معوقات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة إلا أنه يواجه معوقات تحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها ما ذكره (حمدان، ٢٠٠٧،ص ٥٦) قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني. وقد استعرض ردوني (**Rodney, 2002**) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

ويضيف (كافي، ٢٠٠٩، ص٤٤) عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات. وهناك على معوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة,

بالإضافة إلى عدم وجود فروق في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة, بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث العلمية، وسنوات الخبرة (اللوح واللوح،٢٠١١). وتوصلت دراسة (الريفي وأبو شعبان،٢٠٠٩) إلي أن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين تتمثل في ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية، وعدم استجابة الطلبة بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني، أما صعوبة إنجاز محاضرات عبر (الفيديو كونفرنس). و اتفقت معها دراسة (الحوامدة،٢٠١١) حيث أظهرت نتائجها أن هناك معوقات للتعليم الإلكتروني تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية من أكبر المعوقات, تلاها المعوقات المعلوماتية ، أما المعوقات التي تتعلق بالهيئة التدريسية والطلبة جاءت بالمرتبة الثالثة.

(ب) بناء القدرات :

(١) أهمية بناء القدرات:

تعد عملية بناء القدرات المؤسسية بمثابة عملية متكاملة لتمكين المؤسسة، وزيادة فاعليتها بما يحقق رسالتها ورؤيتها وأهدافها بصورة مستدامة ويتم ذلك عن طريق استخدام مدخلات متنوعة تخدم هذا الهدف، حيث يؤدي بناء القدرات إلي إيجاد ترابط بين جميع جوانب المؤسسة من حيث المهمة، والهيكل، والعلاقات، والأنشطة بالإضافة إلي إدارة عملية التطور المؤسسي بأكملها (المناور والعلبان،٢٠١٨ص٧٠). وعملية بناء القدرات عملية مستمرة تساعد المنظمة علي تنمية قدراتها في مختلف المستويات الإدارية والبشرية والتمويلية، وتساعدها علي فهم اتجاهاتها بشكل واضح(Jacqueline,2010).

ومن ثم يعد بناء القدرات المؤسسية من المداخل الإدارية الحديثة والتي تستخدم في إدارة التغيير على المستوى المؤسسي من خلال الاستجابة للتحديات التي تواجه المؤسسة وتحقيق التحول المطلوب والارتقاء بفاعلية منظومة العمل المؤسسي(الزهراني ،٢٠١٣،ص٥٠).

(٢) مجالات بناء القدرات الأساسية:

حدد مركز خدمات المنظمات غير الحكومية(٢٠٠٨) مجالات بناء القدرات في الاتي :

أ - البنية الأساسية(معدات- مكان - فاكس- كمبيوتر).

ب - البنية البشرية(العنصر البشرى المدرب – كوادر قادرة على إحداث التغييرات)

ت - البنية الشعبية(قدرة المنظمة على خلق قاعدة شعبية قوية).

ث - البنية الإدارية(تشمل عملية اتخاذ القرار – كفاءة مجلس الإدارة - التخطيط الاستراتيجي).

ج - البنية الاتصالية(قدرة الجمعيات على بناء التواصل والتعاون مع شركاء لها سواء كانت هيئات مانحة وغيرها وكذلك القدرة على بناء الشبكات تهدف عملية بن

(٣) مداخل بناء القدرات :

ترى ماري وآخرون (Marie, and Others, 1999, p: p 5: 7) أن مداخل بناء القدرات تنقسم إلى:

١. **المدخل التنظيمي لبناء القدرات:** ينظر هذا المدخل للمنظمة كأساس للعملية التنموية، ولذلك فإن بناء القدرات وفقا لهذا المدخل يشير إلى مدى التطور في قدرات منظمات القطاع العام للقيام بمهامها. ولقد بدأ الاهتمام ببناء القدرات التنظيمية منذ الثمانينيات من القرن العشرين ضمن الاهتمام بدراسات الأداء في مجال الإدارة العامة، حيث ارتبط الاهتمام ببناء القدرات التنظيمية بالاهتمام بالجوانب المتعلقة بالإنتاجية، والكفاءة، والفاعلية للقطاع الحكومي، وكفاءة تقديم الخدمات العامة للمواطنين بالدرجة التي تسمح بالاستجابة لتوقعات المواطنين والظروف المتغيرة، والحوكمة والتي ترابط بمختلف القطاعات في الدولة، وأخير دور تكنولوجيا المعلومات في الربط بين الحكومة والمواطنين.

٢. **المدخل المؤسسي لبناء القدرات:** في إطار الدراسات الأولية للتنمية نجد أنها كانت لا تفرق بين المؤسسات والمنظمات وظل هذا الاتجاه سائدا لدى بعض الباحثين. بينما يفرق البعض الأخر بينهما والمدخل يقدم إطارا جيدا للتعامل مع القضايا المتعلقة بمشكلات التنمية من منظور القدرات المؤسسية، كما أنه يعالج قضايا الأعراف، القيم الثقافية، المعتقدات، النظم الحافزة أو الداعمة.

٣. **مدخل النظم:** ينظر إلي انعكاسات مدخل النظم على تحليل بناء القدرات من خلال النظرة الكلية لأنشطة وبرامج بناء القدرات، وذلك بالتركيز على قدرات المدخلات، قدرات العمليات، قدرات النظام ككل، يؤثر المدخل بالإيجاب على دعم قدرات النظام على التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة.

تاسعا- الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- **نوع الدراسة** :

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية لأنها تفيد في تحديد الواقع الفعلي لإسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا .

ب- المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ومعاوينهم وعددهم (٤٦) مفردة .

ج- أدوات الدراسة:

١- استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ومعاوينهم.

- **صدق أداة الدراسة:**

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستمارة على المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وحساب نسب الاتفاق، وتم حذف بعض العبارات طبقا للتحكيم واستبعاد العبارات التي لم تحصل على موافقة (٨٠%).

- **مرحلة ثبات أدوات الدراسة:**

تم حساب الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة (ألفا- كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبيان لمجتمع الدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل (ألفا ــ كرو نباخ)

م	الأبعاد	معامل (ألفاكرو نباخ)
١	دور منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٠,٩٤
٢	معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٠,٨٨
٣	مقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٠,٨٩
ثبات الاستبيان ككل.		٠,٩٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها.

د- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية.

مبررات اختيار المجالي المكاني:

١. عمل الباحثة بالمعهد كعضو هيئة تدريس وموافقة إدارة المعهد علي تطبيق الدراسة.

٢. المعهد يخدم إقليم الدلتا كاملا والأقاليم المجاورة.

٣. الوقوف علي الإسهامات إلي تقدمها منظومة التعليم الإلكتروني بالمعهد مما يزيد من قدرته علي الاستمرارية والاستدامة.

ب- المجال البشرى: أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ومعاوينهم وعددهم (٤٦) مفردة .

ج- المجال الزمني: فترة جمع البيانات من الميدان من ٢٠٢١/٦/١الي٢٠٢١/٧/١.

وقد واجهت الباحثة صعوبات أثناء جمع البيانات وهي:

- تخوف البعض من ملئ الاستمارة نظرا لظروف جائحة كورونا وقد تغلبت الباحثة علي ذلك باتباع الإجراءات الاحترازية.

ه- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:(التكرارات والنسب المئوية، متوسط الوزن المرجح، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، كا^2 ، معامل ارتباط بيرسون، الحكم علي المستوي / الدرجة باستخدام المتوسط الحسابي: وقد تم تحديد درجة ومستوي إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورنا كما يلي:

- مستوي ضعيف (الوسط الحسابي أقل من ١,٦٧ درجة).
- مستوي متوسط (الوسط الحسابي يتراوح بين١,٦٧إلي أقل من٢,٣٤ درجة).
- مستوي مرتفع (الوسط الحسابي يتراوح بين ٢,٣٤ إلي ٣ درجات درجة).

عاشرا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ- خصائص مجتمع الدراسة

- من حيث النوع: تشير نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأعلى "لمجتمع الدراسة" إنابنسبة(٥٥%).

- من حيث السن: تشير نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأعلى "لمجتمع الدراسة" تقع في الفئة العمرية من٤٥سنة إلي أقل من٥٠سنة بنسبة(٧١%).

- من حيث الوظيفة: تشير نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأعلى "لمجتمع الدراسة" تشغل وظيفة مدرس بنسبة(٣٤%).

- من حيث الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني: تشير نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأعلى "لمجتمع الدراسة" لديها خبرة في مجال التعليم الإلكتروني من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠سنوات بنسبة(٨٦%).

ب- الإجابة علي فروض الدراسة:

١- المحور الثاني: إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة في ظل انتشار جائحة كورونا.

(١) التخطيط الاستراتيجي:

جدول رقم (٢) يوضح إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في توضيح رؤية المعهد ورسالته في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٣	٣	-	٢,٩٣	٠,٩٥	١
٢	يساهم تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في وضع صياغة واقعية لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا .	٤٣	٣	-	٢,٩٣	٠,٩٥	١م
٣	توفر منظومة التعليم الإلكتروني خطط استراتيجية لمتابعة استخدام الطلاب لأنواع التعليم الإلكتروني المختلفة في ظل انتشار جائحة كورونا .	٤٣	٢	١	٢,٨٤	٠,٨٣	٣
٤	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في زيادة قدرات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا .	٤٠	٣	٣	٢,٧٦	٠,٧٨	٤
٥	تقلل منظومة التعليم الإلكتروني من الأعباء المالية لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٦	٤	٦	٢,٦٦	٠,٦٨	٧
٦	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في توفير الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٠	٣	١٣	٢,٥٨	٠,٦١	٩
٧	توفر منظومة التعليم الإلكتروني وحدة لكتابة وطباعة ومراجعة الامتحانات في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٢	٥	٩	٢,٦٣	٠,٦٤	٨
٨	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في استدامة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٠	٦	١٠	٢,٥٤	٠,٥٨	١٠
٩	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تعزيز قدرات المعهد علي الاستمرارية لمواكبة المستجدات الطارئة علي التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٠	٢	٤	٢,٧٤	٠,٧٥	٥

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١٠	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تحسين تقديم الخدمات الرقمية في جميع أقسام المعهد في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٨	٤	٤	٢,٦٩	٠,٧٢	٦
البعد ككل					٢,٦٠	٠,٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق مستوى إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية حيث جاء (مرتفع) كما حددها "مجتمع الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢,٦٠)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٩٣) مكرر تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في توضيح رؤية المعهد ورسالته في ظل انتشار جائحة كورونا، يساهم تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في وضع صياغة واقعية لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا، وجاء في الترتيب الأخير تقلل منظومة التعليم الإلكتروني من الأعباء المالية لاستخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بمتوسط حسابي(٢,٥٤) ويتفق هذا مع دراسة سيد(٢٠٢٠) حيث أوصت بضرورة الإعداد والتخطيط لأهداف العملية التعليمية ومحتوى المقررات وطرق التدريس واستراتيجياته في الخدمة الاجتماعية، وأساليب التقويم الحديثة، ومهارات الاتصال والتواصل مع الطالب خلال التعليم الإلكتروني. وهذا أيضا ما أوضحته دراسة مصباح(٢٠٢٠) في نتائجها حيث توصلت المتطلبات الضرورية لتوظيف المنصات الرقمية في تعليم الخدمة الاجتماعية منها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية الأساسية، وتوفير منصة تعليمية موحدة للجامعة يتفاعل عليها كلاً من الطالب وعضو هيئة التدريس، وتوفير دليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطالب بكيفية توظيف المنصات الرقمية. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة النجار(٢٠١٩) والتي أوضحت التجهيزات التي يجب توافرها لتطبيق تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة وهي وجود مركز للتعليم عن بعد ينسق عمليات التعليم والتسجيل ويطور البرامج التي يحددها أعضاء هيئة التدريس، وأن يدار المركز بواسطة خبرات بشرية مدربين ومتخصصين في التعليم عن بعد، وأن يكون المعهد أو الكلية مجهزين بالأجهزة المناسبة ووسائط التعليم الحديثة ووسائل تقديم برامج التعليم عن بعد.

(٢) القدرات المعلوماتية:

جدول رقم (٣) يوضح إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء القدرات المعلوماتية في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	يساهم تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في إتاحة المنهج الدراسي طوال اليوم في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١
٢	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في إكساب الطلاب المعارف المتعلقة بتقنية الاتصالات لاستخدام المنصة التعليمية والقنوات التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٠	٣	٣	٢,٧٥	٠,٨٧	٤
٣	توفر منظومة التعليم الإلكتروني مصادر متعددة للحصول علي المعلومات في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٨	٢	٦	٢,٧٣	٠,٨٠	٥
٤	تقدم منظومة التعليم طرق مشوقة لعرض المنهج إلكترونيا الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٥	٨	٣	٢,٦٢	٠,٦٧	٧
٥	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في توفير الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٩	٣	٤	٢,٦٩	٠,٧٩	٦
٦	توفر منظومة التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تفاعلية أمنة للطلاب في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٥	٧	٤	٢,٦٠	٠,٦٦	٨
٧	توفر منظومة التعليم الإلكتروني الأمان والخصوصية للطلاب في انتشار ظل جائحة كورونا	٤٢	٢	٢	٢,٧٩	٠,٩١	٢
٨	يساهم تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في استرجاع المعلومات بسهولة في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٣	٦	٧	٢,٥٨	٠,٥٦	٩
٩	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات العصر الرقمي في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤١	٣	٢	٢,٧٨	٠,٩٠	٣
١٠	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للتعليم المباشر في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٠	٨	٨	٢,٢٤	٠,٤٦	١٠
	البعد ككل				٢,٥٦	٠,٣٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق مستوى إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء القدرات المعلوماتية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية حيث جاء (مرتفع) كما حددها

"مجتمع الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢,٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٨٢) يساهم تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في إتاحة المنهج الدراسي طوال اليوم في ظل انتشار جائحة كورونا، وجاء في الترتيب الأخير تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للتعليم المباشر في ظل انتشار جائحة كورونا بمتوسط حسابي(٢,٤٢) وهذا ما توصلت إليه دراسة(العاني،٢٠١٥) في كون التعليم الإلكتروني يتميز بالمحاكاة الفعلية للتعلم الحقيقي من خلال تمكين الطالب من الحصول على قدر أكبر من التحكم بالمادة التعليمية المصممة أساس بما يتناسب مع المحتوى ومع الخبرات المتوقع توافرها لدى الفئات المستهدفة من الطلبة، وجاء في الترتيب الأخير وهذا ما أكدته دراسة (سيد، ٢٠٢٠) حيث أكدت علي أهمية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية لأنها تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي، وتكسبهم معلومات قيمة في وقت قصير وبجهد أقل، وأنها تزيد من تفاعل الطلاب بالمحاضرات، وتكسبهم المعلومة بطرق متنوعة. كما يوضحه كامبكت (Kumpikait&Duba,2012) أن التعليم الإلكتروني يساعد في عملية معالجة المعلومات عن طريق الإنترنت وغيرها من تقنيات المعلومات.

(٣) القدرات التنسيقية:

جدول رقم (٤) يوضح إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء القدرات التنسيقية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التنسيق بين إدارة المعهد والمعاهد المناظرة في تطبيق التعليم الإلكتروني ظل انتشار جائحة كورونا.	٢٣	٢٣		٢,٤٧	٠,٦٠	٢
٢	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس بالمعهد القائمون بالتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢٦	٢٠	-	٢,٥١	٠,٦٥	١
٣	تقدم منظومة التعليم الإلكتروني رؤية واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعهد في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢٣	٢٣	-	٢,٤٧	٠,٦٠	٢م
٤	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التنسيق بين الأقسام العلمية المختلفة في تصميم المحتوي الإلكتروني للمنهاج الجامعي في انتشار ظل جائحة كورونا.	٢٢	٢٤	-	٢,٤٠	٠,٥٣	٥

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
٥	توفر منظومة التعليم الإلكتروني متخصصين في مجال التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢١	٢٣	٢	٢,٢٤	٠,٤٤	٨
٦	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تحديث الأنظمة الإدارية بالأقسام المختلفة بالمعهد في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢٥	١٩	٢	٢,٤٣	٠,٥٧	٣
٧	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في متابعة أعضاء هيئة التدريس في أدائهم لمهامهم التدريسية لتطبيق التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	١٦	٢٩	١	٢,٢٩	٠,٤٧	٧
٨	توفر منظومة التعليم الإلكتروني نظام لمتابعة مدي استخدام الطلاب للمنصة التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢٤	٢١	١	٢,٤١	٠,٥٤	٤
٩	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني وجود نظام لمتابعة تسجيل دخول الطلاب علي القنوات التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢١	٢٥	-	٢,٣٧	٠,٥٠	٦
١٠	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التواصل المستمر مع الطلاب لمواجهة مشكلاتهم أثناء استخدامهم للتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٢١	٢٥	-	٢,٣٧	٠,٥٠	٦م
	البعد ككل				٢,٤١	٠,٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق مستوي إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء القدرات التنسيقية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية حيث جاء (مرتفع) كما حددها "مجتمع الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٥١) تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس بالمعهد القائمون بالتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وجاء في الترتيب الأخير توفر منظومة التعليم الإلكتروني نظام لمتابعة مدي استخدام الطلاب للمنصة التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا بمتوسط حسابي(٢,٢٤) وهذا ما أكده بولسين(Paulsen,2009)حيث رأي أن التعليم الإلكتروني يتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، واتفق معه رادو وأخرون (Radu et all ,2011) بأن التعليم الإلكتروني يزيد من ثقة المتعلم بنفسه ويشجع المتعلمين على تحمل مسئولية تعلمهم .

(٤) القدرات التنظيمية والإدارية:

جدول رقم (٥) يوضح إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء القدرات التنظيمية والإدارية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في إجراء اختبارات وتنفيذها من قبل الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١
٢	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تقويم كفايات الطلبة الفنية والتكنولوجية عند استخدامهم للتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٢	٢	٢	٢,٧٩	٠,٩١	٢
٣	تساهم نتائج التقويم للطلاب في منظومة التعليم الإلكتروني في تعديل اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٠	٤	٢	٢,٧٥	٠,٨٦	٤
٤	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في متابعة أداء كل طالب في دراسة المقرر الإلكتروني ومدى تقدمه في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤٠	٣	٣	٢,٧٣	٠,٧٨	٥
٥	توفر منظومة التعليم الإلكتروني أساليب متنوعة لتقويم الطلاب في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٩	٣	٤	٢,٧٠	٠,٧٢	٦
٦	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم الإلكتروني ومساعدتهم على حلها في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٥	٨	٣	٢,٦٣	٠,٦٧	٧
٧	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في تحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب في التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٤١	٣	٢	٢,٧٧	٠,٨٩	٣
٨	تقدم منظومة التعليم الإلكتروني التغذية الراجعة للطلاب أثناء التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٠	٦	١٠	٢,٤١	٠,٤٥	١٠
٩	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في التخفيف من أعباء التقويم مع الزيادة في أعداد الطلاب في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٥	٧	٤	٢,٦١	٠,٦٥	٨
١٠	تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في توفير الشفافية عند أجراء تقويم الطلاب في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٣	٦	٧	٢,٥١	٠,٥٥	٩
	البعد ككل				٢,٥٦	٠,٣٤	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لبناء القدرات التنظيمية والإدارية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية حيث جاء (مرتفع) كما حددها "مجتمع الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢,٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٨١) تساهم منظومة التعليم الإلكتروني في إجراء اختبارات وتنفيذها من قبل الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا، وجاء في الترتيب الأخير تقدم منظومة التعليم الإلكتروني التغذية الراجعة للطلاب أثناء التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بمتوسط حسابي(٢,٤١) وهذا يتفق مع توصلت إليه **دراسة** الحناوي(٢٠١٣) حيث أشارت إلي أن التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة إمكانية التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية من خلال حلقات النقاش والحوار والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والمنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية وأنظمة إدارة التعلم ويخفف بعض الأعباء الإدارية عن المعلم مثل توزيع الواجبات على الطلاب إلكترونيا وتصحيحها ورصدها ونشر نتائجها إلكترونيا ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المزايد على التعليم. واتفقت معها دراسة عبد القادر(٢٠١٣)حيث توصلت إلي أن التعليم الإلكتروني يقدم تقويما شاملا ومتنوعا بما يقدمه من بنوك الأسئلة النموذجية.

المحور الرابع: معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

(١) المعوقات الفنية والتقنية:

جدول رقم (٦) يوضح المعوقات الفنية والتقنية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	لا تتوفر وحدة خاصة بالتعليم الإلكتروني لتسجيل وبث المحاضرات علي المنصة التعليمية.	٣٤	١٢	-	٢,٦٧	٠,٨٠	٢
٢	لا توجد برمجيات جاهزة لتدريس المواد علي أقراص مدمجة.	٣٧	٩	-	٢,٧٣	٠,٨٧	١
٣	عدم توفر جميع الأجهزة المطلوبة لبيئة التعليم الإلكتروني.	١٩	٢٤	٣	٢,٦٣	٠,٧٨	٣
٤	ضعف شبكة الإنترنت داخل المعهد.	٣٢	١٣	١	٢,٦٢	٠,٧٦	٤
٥	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي إثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني.	٣٠	١٣	٣	٢,٥٧	٠,٧٣	٥
٦	قلة توافر الفنيين المختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	٢٢	٢٢	٢	٢,٣٩	٠,٥٧	٩
٧	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية.	٢٣	٢٣	-	٢,٣٥	٠,٦٠	٨
٨	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة	٢٤	٢٢	-	٢,٤٧	٠,٦٢	٧
٩	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة.	٢٥	٢٠	١	٢,٣١	٠,٥٤	١٠
١٠	عدم توفر نماذج لعرض المحتوي التعليمي إلكترونيا.	٢٨	١٨	-	٢,٥٢	٠,٧٠	٦
البعد ككل					٢,٥١	٠,٣٣	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق المعوقات الفنية والتقنية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء **(مرتفع)** كما حددها "**مجتمع الدراسة**" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٧٣)لا توجد برمجيات جاهزة لتدريس المواد علي أقراص مدمجة، وجاء في الترتيب الأخير صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة بمتوسط حسابي(٢,٣١)

(٢) المعوقات الإدارية المادية: جدول رقم (٧) يوضح المعوقات الإدارية المادية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	عدم تخصيص ميزانيات لدعم التعاون بين الجامعات والمعاهد العليا في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني.	١٢	٣٣	١	٢,٢١	٠,٥٣	٨
٢	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	١٥	٣٠	١	٢,٢٧	٠,٥٩	٥
٣	عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني.	١٩	٢٧	-	٢,٣٧	٠,٦٧	١
٤	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني.	١٦	٢٩	١	٢,٢٩	٠,٦١	٤
٥	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.	١٢	٣٢	٢	٢,٢١	٠,٥٣	٨م
٦	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمرا ثانويا.	١٣	٢٦	٧	٢,١٠	٠,٥٠	٩
٧	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة.	١٧	٢٨	١	٢,٣٢	٠,٦٣	٣
٨	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني.	٢٠	٢٦	-	٢,٣٥	٠,٦٤	٢
٩	عدم الاستعانة بالخبراء في مجال التعليم الإلكتروني.	١٣	٣٣	-	٢,٢٥	٠,٥٧	٦
١٠	عدم توفر أجهزة حاسوب لدي بعض أعضاء هيئة التدريس.	١٣	٣٢	١	٢,٢٤	٠,٥٦	٧
البعد ككل					٢,٤٩	٠,٣٠	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق المعوقات الإدارية المادية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء (مرتفع) كما حددها "مجتمع الدراسة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٣٧) عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني، وجاء في الترتيب الأخير نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمرا ثانويا بمتوسط حسابي(٢,١٠)، وهذا ما أشار رودني (Rodney, 2002) في دراسته حيث توصل إلي أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

(٢) المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس: جدول رقم(٨) يوضح المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١
٢	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني.	٤٢	٢	٢	٢,٨٠	٠,٩١	٢
٣	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.	٣٩	-	٧	٢,٧٦	٠,٨٧	٤
٤	قدرتي ضعيفة في استخدم اللغة الإنجليزية	٤٠	٦	-	٢,٧٤	٠,٧٨	٥
٥	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بأدوات التعليم الإلكتروني.	٣٥	٧	٤	٢,٧٠	٠,٧٤	٦
٦	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليق الإلكتروني.	٣٥	٦	٥	٢,٥٦	٠,٦٦	٧
٧	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في المنزل.	٤١	٣	٢	٢,٧٧	٠٨٩	٣
٨	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس.	٣٠	٦	١٠	٢,٢٤	٠,٤٦	١٠
٩	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا.	٣٥	٧	٤	٢,٥٤	٠,٦٢	٨
١٠	لا أستطيع إدارة الملفات إلكترونيا.	٣٣	٦	٧	٢,٥٠	٠,٥٤	٩
	البعد ككل				٢,٥٥	٠,٣٣	مستوي مرتفع

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء **(مرتفع)** كما حددها "**مجتمع الدراسة**" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٨١) خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت، وجاء في الترتيب الأخير عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في المنزل بمتوسط حسابي(٢,٤٢) وهذا ما أكده (كافي، ٢٠٠٩) في دارسته حيث حدد المعوقات في الآتي(عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات).

(٤) المعوقات التي تتعلق بالطلاب:

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات التي تتعلق بالطلاب لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	عدم توفر الإنترنت لدى بعض الطلبة في المنزل.	٢٨	١٥	٣	٢,٦٠	٠,٥٥	١
٢	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني.	٢٣	٢٣	-	٢,٥٥	٠,٥٣	٢
٣	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة.	٢٤	١٩	٣	٢,٥٤	٠,٥٢	٣
٤	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني والى العلاقات الاجتماعية.	١٥	١٧	١٤	٢,٣٧	٠,٤٥	٧
٥	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.	٢٢	٢٤	-	٢,٥٠	٠,٥٠	٤
٦	تدني القدرات اللغوية اللازمة في التعامل مع التعليم الإلكتروني.	٢٥	١١	١٠	٢,٣٢	٠,٤٤	٨
٧	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني.	٢٤	١٤	٨	٢,٤٥	٠,٤٨	٥
٨	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحسوبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	١٦	٢٣	٧	٢,٢٩	٠,٤٢	٩
٩	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني.	٢٦	٢٠	-	٢,٤٣	٠,٤٧	٦
١٠	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني	٢٠	٢٤	٢	٢,٢٧	٠,٤٠	١٠
البعد ككل					٢,٤٠	٠,٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تتعلق بالطلاب لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء **(مرتفع)** كما حددها "**مجتمع الدراسة**" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٠)، ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٦٠) عدم توفر الإنترنت لدى بعض الطلبة في المنزل، وجاء في الترتيب الأخير انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢,٢٧) ويتفق هذا مع ما ذكره (حمدان،٢٠٠٧) من قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني.

(٥) المعوقات التي تتعلق بالمنهاج الجامعي:

جدول رقم(١٠) يوضح المعوقات التي تتعلق بالمنهاج الجامعي لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني.	٢٤	١٤	٨	٢,٣٢	٠,٥٠	٨
٢	ضعف لمناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني.	٢٥	١٤	٧	٢,٥٨	٠,٦٦	٢
٣	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	٢٠	١٥	١١	٢,٢٩	٠,٤٧	٩
٤	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي.	٢٨	١٥	٣	٢,٣٩	٠,٥٥	٦
٥	طبيعة موضوعات المنهاج الجامعي تقليدية لا تتلاءم كثيرا مع التقنيات الحديثة.	٢٣	١٥	٨	٢,٣٧	٠,٥٣	٧
٦	صعوبة قياس عائد استفادة الطلاب من عرض المنهج لكتروني علي المنصة التعليمية والقنوات التعليمية.	٢٤	١٩	٣	٢,٤٤	٠,٥٦	٥
٧	قلة تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	٢٨	١٦	٢	٢,٥٤	٠,٥٩	٣
٨	ملاءمة المحتوي التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني.	٢٦	١٣	٧	٢,٦٠	٠,٦٧	١
٩	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	٢٦	١٦	٤	٢,٣٨	٠,٥٨	٤
١٠	ضيق الوقت المحدد لبث المحاضرة علي المنصة التعليمة والقنوات التعليمة.	٢٤	١٦	٦	٢,٣٢	٠,٥٠	م٨
البعد ككل					٢,٣٧	٠,٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تتعلق بالمنهاج الجامعي لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء **(مرتفع)** كما حددها "**مجتمع الدراسة**" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول ملاءمة المحتوي التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢,٦٠)، وجاء في الترتيب الأخير قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي(٢,٢٩) .**المحور الثالث: مقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا:**

جدول رقم (١١) يوضح مقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
١	تدريب الطلاب علي كيفية استخدام التعليم الإلكتروني.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١
٢	تدريب كوادر متخصصة للإشراف على التعليم الإلكتروني .	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
٣	تنمية وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
٤	توفير عدد كاف من القاعات المجهزة بالحواسيب والإمكانات المتاحة.	٤٢	٢	٢	٢,٧٩	٠,٩١	٢
٥	توفير المادة الدراسية إلكترونيا.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
٦	تحسين شبكة الإنترنت .	٤٢	٢	٢	٢,٨٩	٠,٩١	٢م
٧	الدعم والتحفيز للأساتذة المشتركين في منظومة التعليم الإلكتروني.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
٨	تطبيق التعليم الإلكتروني في كافة المساقات الدراسية.	٤٢	٢	٢	٢,٧٩	٠,٩١	٢م
٩	تخفيض سعر التكلفة للاتصال الإلكتروني.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
١٠	توفير دورات تدريبية لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.	٤١	٥	-	٢,٨١	٠,٩٢	١م
١١	الاستعانة بتجارب الدول الأخرى في تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.	٤٠	١	٥	٢,٧٦	٠,٨٨	٤
١٢	إعداد البحوث والدراسات حول تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لمواكبة التحول الرقمي للتعليم في ظل جائحة كورونا.	٤١	٣	٢	٢,٧٧	٠,٨٩	٣
البعد ككل					٢,٥٩	٠,٣٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق مقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني حيث جاء **(مرتفع)** كما حددها "**مجتمع الدراسة**" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩)، حيث جاء في الترتيب الأول تدريب الطلاب علي كيفية استخدام التعليم الإلكتروني. بمتوسط حسابي(٢,٨١) وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد(٢٠١٥) حيث أكدت علي ضرورة إقامة دورات متخصصة في التعليم الإلكتروني للطالب لتفعيل هذا الأسلوب من التعليم، وجاء هذا أيضا وفقا لدراسة(مغازي،٢٠١٨) حيث أشارت إلي أن أهداف طريقة تنظيم المجتمع لتزويد وعي أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني تمثلت في تنمية المعرفة الفنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية وربط واقع المجتمع بشبكات التواصل الرقمية لتطوير التفاعل الإلكتروني وأيضاً نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم الإلكتروني، وهذا ما أكدت عليه دراسة(رمضان،٢٠٢٠) حيث أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز علي كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا "مرتفعا" .

جدول رقم(١٢) مستوى تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	التخطيط الاستراتيجي	٢,٦٠	٠,٣٦	مرتفع	١
٢	القدرات المعلوماتية	٢,٥٦	٠,٣٤	مرتفع	٢
٣	القدرات التنسيقية	٢,٤١	٠,٢٧	مرتفع	٣
٤	القدرات التقنية و الفنية	٢,٥٦	٠,٣٤	مرتفع	٢ م
مستوي أبعاد بناء القدرات ككل		٢,٦٦	٠,٣٨	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق مستوي تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا "مرتفعا" ككل كما حددها **"مجتمع الدراسة** "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢,٦٦) ومؤشرات ذلك وفقا للترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول التخطيط الاستراتيجي ، يليه القدرات المعلوماتية والقدرات التقنية و الفنية، يليه القدرات التنسيقية.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا "مرتفعا"

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".

جدول رقم(١٣) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".

م	المتغيرات الديموجرافية	المعوقات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
١	النوع	كا٢	٥٣,٥٦٥	غير دال
٢	السن	بيرسون	٠,٥٤٣	**
٣	الوظيفة	كا٢	٧٥,٤٠٧	غير دال
٤	الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	بيرسون	٠,٦١٨	**

** معنوية عند (٠,١) * معنوية عند (٠,٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة دلالة إحصائيا عند مستوي (٠,١) معنوية بين سن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا، بمعني أنه كلما ارتفع سن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ارتفع تحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".
- توجد علاقة دلالة إحصائيا عند مستوي (٠,١) معنوية بين عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ظل انتشار جائحة كورونا، بمعني أنه كلما ذاد عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني ارتفع تحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا"
- لا توجد علاقة دلالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا، لا تختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية(النوع ،الوظيفة).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمعوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا"

(٢) الفرض الثالث للدراسة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا.

جدول رقم(١٤) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".

م	المتغيرات الديموجرافية	المقترحات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
١	النوع	كا٢	٥٥,٨١١	غير دال
٢	السن	بيرسون	٠,٥٢٤	**
٣	الوظيفة	كا٢	٤٢,٠٠٨	غير دال
٤	الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	بيرسون	٠,٦٠٩	**

** معنوية عند (٠,١) * معنوية عند (٠,٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دلالة إحصائيا عند مستوي (٠,١) معنوية بين سن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا، بمعني أنه كلما ارتفع سن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ارتفع تحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".
- توجد علاقة طردية دلالة إحصائيا عند مستوي (٠,١) معنوية بين عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا، بمعني أنه كلما ذاد عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني ارتفع تحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا"

- لا توجد علاقة دلالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا، لا تختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع ،الوظيفة).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتحديدهم لمقترحات تفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا".

الحادي عشر: التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا

التصور المقترح لتفعيل تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة كورونا	
١-الأهداف التي يهدف إليها التصور	• تحسين وتطوير القدرات المؤسسية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية وإعادة النظر في هياكلها التنظيمية والنظم الإدارية وجهات التمويل وعلاقاتها الخارجية. • تطوير أساليب العمل والبيئة التنظيمية وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمواكبة التغيرات المتسارعة والمستحدثة الناتجة عن جائحة كورونا. • نشر الوعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأهمية تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا. • تطبيق التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة باعتباره البديل الأمثل في ظل المستجدات المستحدثة(جائحة كورونا). • تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس علي كيفية تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني. • توفير المخصصات المالية المناسبة لاستخدامها في شراء وتطوير أجهزة الحاسب الآلي. • توفير القاعات المجهزة بالكاميرات والمكبرات الصوتية لبث المحاضرات. • شراء البرمجيات الحديثة لتصميم المقررات الكترونيا. • تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لتحقيق استدامة التعليم بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء متطلبات العصر الرقمي في ظل انتشار جائحة كورونا.
٣-وحدة العمل	• أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ومعاونيهم. • الفنيين والمتخصصين العاملين بمعامل الحاسب الآلي. • الطلاب
٢-مكان التنفيذ	• المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة بمدينة المنصورة – محافظة الدقهلية.
	١- <u>أدوار المنظم الاجتماعي لبناء القدرات التخطيطية من خلال:</u> • جعل التعليم الإلكتروني جزء من برامج جودة التعليم. • وضع استراتيجية متكاملة للتنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس ومعاوينهم والعاملين في مجال التعليم الإلكتروني. • تنظيم ورش العمل ودورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني. • إعادة النظر في المناهج الإلكترونية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والعمل علي تحقيق التكامل بين التعليم الإلكتروني والتقليدي.

٤-أدوار المنظم الاجتماعي لبناء القدرات التخطيطية	• القيام بإجراءات مبتكرة لتحسين وتطوير القدرات المؤسسية في كل من السياسات والنظم والهياكل ومصادر التمويل والتقنيات وأساليب العمل بما يسهم في جودة الأداء والخدمة، وقدرة المعهد على التكيف والعمل في الظروف الصعبة وقت انتشار جائحة كورونا والتميز في أداءه لرسالته. • التخطيط الاستراتيجي وتحسين البيئة التنظيمية للمعهد والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية والعمل على تنمية قدراته التمويلية، وعلاقاته الخارجية والتشبيك مع المعاهد الأخرى. ٢- أدوار المنظم الاجتماعي لبناء القدرات المعلوماتية من خلال: • تعزيز امتلاك إدارة المعهد لمنظومة اتصال وتواصل فاعلة يمكن من خلالها متابعة تفاعل ومشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في التعليم الإلكتروني. • ضرورة امتلاك إدارة المعهد لقاعدة بيانات عن أعضاء هيئة التدريس القائمون بالتعليم الإلكتروني، ونظام متابعة دخول وتسجيل الطلاب علي القنوات التعليمية والمنصة. • الحرص على تكوين الطلبة عبر برامج وتكوينات تركز على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات. • إضافة مهارات التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، والتنظيم الذاتي، والمواطنة الرقمية، وغيرها من المهارات الحياتية. • تعزيز برامج نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، من خلال تنويع الخدمات الرقمية المقدمة لطلبة، وتعميم الوصول إليها. ٣- أدوار المنظم الاجتماعي لبناء القدرات التنسيقية مني خلال: • إعادة تنظيم قاعات الدراسة وتجهيزها حتى تتيح الفرصة لاستخدام التعليم الإلكتروني. •تطوير القدرات التسويقية لبرامج وأنشطة التعليم الإلكتروني بشكل دائم. •تعزيز العضوية الفاعلة في اتحادات وشبكات العمل المشابهة •تعزيز التكوين المستمر وتحسين جودته وتكثيفه خاصة في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، من خلال دورات تدريبية على مستوى المعهد لأعضاء هيئة التدريس للإفادة القصوى من التعليم الإلكتروني واستخداماته. •إدماج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجيا من خلال تصميم مقررات إلكترونية في طرق وأساليب التعليم الإلكتروني وفقا لأسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها لجميع الطلاب. ٤- أدوار المنظم الاجتماعي لبناء القدرات البيئة التنظيمية الإدارية من خلال: أ- تطوير الموارد المؤسسية البشرية من خلال: • تضمين الهياكل التنظيمية على وحدة تنمية موارد بشرية تلبي احتياجات المعهد من العاملين والبرامج التدريبية اللازمة لتطوير الأداء. • وضع برامج تحفيز لأعضاء هيئة التدريس القائمون بالتعليم الإلكتروني للقيام بواجباتهم بكفاءة وفاعلية. • الاستعانة بالكوادر المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني والعمل على تقوية روح الانتماء وتعزيز الثقة بالنفس لدى العاملين. • وضع نظام موضوعي لقياس وتقييم الأداء العاملين بمجال التعليم الإلكتروني بما يحقق تحفيزهم. • وضع أساليب متنوعة لتقويم الطلاب تراعي الفروق الفردية، ويمكن من خلالها قياس التغذية العكسية من خلال قياس عائد التعليم الإلكتروني. ب-تطوير القدرات المؤسسية التنظيمية والإدارية من خلال: • تحديث البنية التكنولوجية وتعزيز إتاحتها وفقا لمعايير واضحة وتطوير نظام توثيق وحوسبة العمليات والمعلومات لنظم المعلومات وإمكانية تبادلها وتدفقها بين الوحدات التنظيمية من خلال برامج تقنية تسهل عملية الحوسبة. • وضع نظام تطوير وتفعيل كافة اشتراطات الأمن والسلامة.

	• توفير بيئة تنظيمية تساعد على إنجاز الأعمال بكفاءة. • وضع إجراءات لتحديث اللوائح المنظمة للعملية الإدارية وتوثيق إجراءاتها في أدلة عمل تفصيلية تحقق الكفاءة والجودة وسرعة الأداء وخفض التكاليف. • عمل إجراءات تساعد في تحسين الأداء التنظيمي والاستعانة بخبراء واستشاريين خارجين في مجال التعليم الإلكتروني. • إيجاد بيئة مادية جاذبة ومحفزة وتدعيم العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطلاب.
٥-أدوات المنظم الاجتماعي	(١) الاجتماعات: • علي مستوى المنظمة: لعرض آراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والفنيين المتخصصون بمعامل الحاسب الآلي بطريقة ديمقراطية دون فوضى أو تحيز، ومن خلالها يشرك العميد والوكلاء والموظفين في اتخاذ القرارات الخاصة بتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني داخل المؤسسة أو خارجها. • أما على مستوى المجتمع فيستخدم المُنظم الاجتماعي الاجتماعات مع متخذي القرارات ليحاورهم حول تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني لبناء القدرات المؤسسية للمؤسسات التعليمة في ظل انتشار جائحة كورونا. (٢) اللجان: • يتم تكوين اللجان من القياداتِ التعليمية المهتمة بالعملية التعليمية حيث تقوم بتحديدِ المتطلبات الخاصة بتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني . (٣) العرائض المكتوبة: • من خلالها يعبر أعضاء هيئة التدريس عن احتياجاتهم ومشكلاتهم في التعليم الإلكتروني من خلال كتابة العرائض موضح فيها موضوع الشكوى وأسبابها، والتي يتم عرضها على العميد والوكلاء للبت فيها. (٤) الندوات: • تستخدَم لتوعية كلا من (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين) بأهمية تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا. (٥) وسائل الإعلام: • أصبحت وسائل الإعلام من أهم الأساليب التي تستخدم في التوعية ،لذا لابد من استخدامها لإعلام المجتمع بمخاطر التعليم التقليدي في ظل انتشار جائحة كورنا واللجوء للتعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة كبديل أمثل وقت انتشار الجائحة. (٦) الإنترنت: • نتيجة للتطوّر التكنولوجي وثورة المعلومات أصبح من الممكن التواصل مع الطلاب خلال القنوات التعليمية، والمنصات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وبث المقررات إلكترونيا ،وتحقيق بيئة تعليمية تفاعلية آمنة في ظل انتشار جائحة كورونا.

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، قصي عبدالله محمود(٢٠٢٠). معوقات برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات العربية من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٤٧، العدد ٢، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي .

البعلبكي، منير(٢٠٠٧). موسوعة الموارد ، بيروت، دار العلم للملايين الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الحوامدة، محمد (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الأول.

الريفي، محمد وأبو شعبان، سمر (٢٠٠٩). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية "، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين.

الزهراني ، إبراهيم سعيد (٢٠١٣) تصور مقترح لبناء القدرات المؤسسية في الجامعات السعودية رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠).قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

العاني، مزهر شعبان(٢٠١٥). التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

العقيلي، عمر وصفي(٢٠٠٠). مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع .
العمري، وآخرون(٢٠١٦). واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة(التعليم الإلكتروني)، مجلة الدنانير، العدد(١).
الكاف، علي محمد(٢٠١٦). متطلبات التعلم المدمج أو المزيج في كليات جامعة حضر موت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، للعلوم والتقنية، العدد ٢٨.
النجار، عاطف محمد عيد(٢٠١٩). محددات تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
المناور، فيصل والعلبان، مني،(٢٠١٨)بناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية، سلسة دراسات تنموية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد ٥٧.
حمدان، محمد، وآخرون(٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان،٢٠٠٧م، ص٥٦.
حناوي، مجدي،(٢٠١٣). تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن.
راضي، ميرفت، وشاهين، إبراهيم،(٢٠١٠). معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح) دراسة حالة (بحث مقدم للمؤتمر العلمي) التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم (المنعقد في فلسطين، جامعة الأقصى) غزة. رمضان،
جمانة محمد(٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ٢١ ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
زيدان، سعيد عيد قاسم (٢٠١٧). كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ٩ ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
سالم، أحمد(٢٠٠٤).تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، القاهرة، مكتبة الرشد.
سيد، جمانة محمد رمضان(٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الفيوم، مج. ٢١ ، ع. ٢١ ، ج. ٤.
سيد، راندا محمد (٢٠٢٠). مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
سعيد، أيمن(٢٠٢١). متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢٢ ،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
شاهين، محمد، ريان(٢٠١٣). عادل" اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم الكتر ونيا" المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح المجلد الرابع، العدد السابع.
صالح، مصطفى(٢٠٠٨). مفهوم تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات.
صلاح الدين، صفاء محمد (٢٠١٨). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، مجلة بحوث الشرق الوسط، ع ٤٥ ، جامعة عين شمس.
عامر، طارق عبد الرؤف (٢٠٠٧). التعليم والمدرسة الإلكترونية، جمهورية مصر العربية. دار السحاب.
عامر، طارق عبد الرؤوف(٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
عبد الحي ، رمزي (٢٠٠٦). نحو مجتمع إلكتروني، القاهرة، مصر، زهراء الشرق.
عبد القادر، أمل حسين(٢٠١٣). جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثاني،٦٧-٨٢.
عبد اللطيف، رشاد أحمد(٢٠٠٢). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل لدراسة المجتمع" القاهرة، دار الجنيدي.
عيادات، يوسف(٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني العقبات والتحديات والحلول المقترحة، مجلة دارسات تربوية واجتماعية، جامعة، حلوان، المجلد ١١.
قاسم، محمد رفعت والعمري، أبو النجا محمد (٢٠٠٦). تنظيم المجتمع منظمات وتطبيقات
كافي (٢٠٠٩). مصطفى، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دمشق، دار ومؤسسة رسلان.
مالك، خالد مصطفي، محمد (٢٠٠٥). القوى البشرية اللازمة للتعليم الإلكتروني، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العاشر، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة حلوان. جزء ١.

محمد، وآخرون(٢٠٠٦). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٧، العدد ٤.
مركز خدمات المنظمات غير الحكومية(٢٠٠٨): بناء القدرات المؤسسية، دليل المدرب، القاهرة.
مصباح، هاني جودة (٢٠٢٠). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب دراسة مطبقة علي جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
مغازي، مروة السعيد (٢٠١٨). الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ١٢ ،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
موسي، محمود عبد اللطيف (٢٠٠٦). الدافعية للتدريب الإداري في ضوء التحديات العالمية والمحلية، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
معجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية (١٩٩٧). القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
منظمة اليونسكو(٢٠٢١). مؤتمر التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Anderson, A,(2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. International Journal of Education and Development using ICT, 4 (3).

Castle, S.& McGuire, J,(2010). An analysis of student self- assessment of online, blended and face to- face learning environment: Implications for sustainable education delivery. Instructional Education Studies, 3.

Conna,(2007) An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curriculaK, Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

Compton,Beulah,et al(2005).Social Work Practice,7Edition,Thomson Brooks-cole,U.S.A,P.36.

David Ker Gel & Birte Heidkamp- Ker Gel, (2020). E-Learning E- Didaktik und digitalis, Learn.

Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., & Glowatz, M, (2020). COVID-19: 20 Countries' Higher Education Intra-Period Digital Pedagogy Responses. Journal of Applied Teaching and Learning(JALT), 3 (1).

Jacueline,M(2010).Capacity building an appreciative a relational Process of building your Organizations Future your Organizations driving is people ,M.S.W dissertation ,Abstracts international, Section A ,humanities and Social Sciences.

Kumpikaite, Vilmante & Duba, Kestutis,(2012). E-learning Process: Students' Perspective, 3rd International Conference on e-Education e-Business, e-Management and e-Learning IPEDR Vol.27 IACSIT Press.

Newby, j et al, (2000), Educational Technology For Teaching

Paulsen, Morten Flate,2009. Successful E-learning in Small and Medium-sized Enterprises, European Journal of Open, Distance and E-Learning, The Egyptian Cabinet's Information and Decision Support Center.

IDSC,(2020). Egypt 100Days of Fight Against COVID-19, Cairo.

Williams, fan (2006). Examination of Competencies ,Roles, and Professional Development Needs of Community Collage Distance Educators Who Teaches Mathematics" .Doctoral Dissertation, University of Central Florida ,Orlando, USA.

Fiser, N,(2006).Challenges in implementing distance learning programs,2006.From: http:// horizon.vnc.edu/ projects/ resources/ 44ilems.htm1

Koohang, A.(2004): A Study of Users Perceptions Toward E- learning Courseware.

Marie, Charles and Others, (1999): Capacity development Definition s Issues and Implications for Planning Monitoring and Evaluation, Universal Occasional Paper No35 September.p.p5-7.

Osaily, Raja Z,(2012).The Challenges Facing Learners in Implementing E-Learning in Hebron Educational Region at Al- Quds Open University/Palestine, 2012,(Case Study).

Rasem,(2013).Promises and challenges. Educational technology. 1 (5), 11. http://www.google.ps/url تاريخ الاطلاع 11/19/2014 6:06 AM.

Rodney,(2002). The integration of instructional technology in to public education. usability. International Journal on E- Learning.3.

WHO(2020).Covid-19 and violence against women what the health sector/system can do, 8 April Retrieved From

https://www.who.int/ar/news-room/Feature-stories/detail-Who-health-alert-brings-covid-19-Facts-to-billions-Via-Whatsapp.

Young, s,(2004). Original Article In search of Online pedagogical Model Investigating a Paradigm Change in teaching, through the school for all Community. Journal of Computer Assisted learning.